

سير العلم

حمام الزاجل

هو الحمام الذي طابا العمل في الحروب وارسال الاخبار آتية الحصار وغيره وقد كان رائجاً أيام لم يكن أسلاك برفية ولا تليفراف بالاسلك أما اليوم فيستعمل في أوروبا وأميركا كما يستعمل في الصين واليابان . وكانت حكومات العرب مولدة بتهمة وزرته وحصلت منه على فوائد في الحروب كثيرة ولا سيما في حروب الاندلس وحروب الصليبيين . وما برج العلماء من الافرج يبحثون في سبب انجاء هذا الحمام نحو الوجهة التي يراد على الانجاء اليها وقد قدم في هذا الشهر أحد علماء نينا الى المجمع العلمي النجفي بحثاً ارتأى فيه ان الحمام يقود بمضه أيضاً لمعرفة "طرق بحدة حاسة النظر واستحضار الذهن وحفظ الاماكن التي طافوا من قبل فالنظر والذاكرة هما اللذان ينفذان الحمام في غدوه ورواحه ويستفهم هذا الرأي في الحكم على حيوانات أخرى

القيام والقعود

اختلفت الآراء في كيفية تعاظم الاعمال ولا سيما الكتابية منها فقال قوم بأن المراحة في العمل والاستراحة في الاحابين يمرض الجسم ما يضره من القعود والانكباب على ما يتعاطاه وقال فريق غير ذلك وارتأى بعضهم ان الكتابة والمراء واقف خير من الكتابة وهو جالس وقد قدم أحد علماء فرنسا الى مجمع علم الحياة الباريزي رأيه الخاص في هذا المعنى فقال : اذا انصب المرء قائماً يجهد عمله بحضور ذهن وليسكن ذلك لا يدوم كثيراً حتى يناله التعب بسرعة أما العمل والمرء جالس فيوفر على المرء الاجهاد والتعب ويزيد مجموع النتيجة

الانباء بالزلزال

هذا من العلوم التي وضعت حديثاً واسمها بالافرنجية (سيسموميترى) وقد أدخل عليه في العهد الاخير من الاصلاحات ما استطاع به بعد الآن الوقوف على الهزات الارضية . ثبت ذلك بالبرهان في العام الماضي في زلزال الشمال الغربي من الهند وكذلك في مرصد الزلازل الياباني حيث تمكن العلماء هناك من متابعة الجرى الذي اتبع من الهند واجتاز المحيط الباسيفيكي وأميركا وأوروبا بعد ان جاز الحافقين من أطراف الكرة في سبعين وثلاث دقائق وخمس وثلاثين ثانية

اكتشاف أثر

اكتشف احد علماء الآثار من الطليان في القرنة بالاقصر من عبيد مصر الحد
 . خ . رئيس المهندسين وزوجه من السلالة العشرين في تابوت محرق بالذهب ومعها
 كتاب وآنية نيز وطول النابوس ١٤ متراً وطول اللحد ٢٠ وعثر في اللحد على
 أدوات كتابية في صندوق من موسى بردواة وقدر ومقطع وغيرها واثبات بيت من
 مثل سريرين وفراش وفنارات وصوان فيه حلي وسوط وغير ذلك .

المجلات الافرنجية والعربية

الابحاث العلمية

في مجلة انكليزية بحث في أن اميركا هي التي ينبغي لها ان تعنى بمسألة تبادل الابحاث
 العلمية من دنوة اساندة الكليات وجميع المجدين في البحث والتجارب العلمية على
 انحاءها وبذلك تفتح طرقاً جديدة للارتقاء وتخدم الانسانية اجل . نعمة . ولم يقصر
 الكاتب بحثه على الأمور النظرية بل تعراها الى العملية فقال : ان ذلك يتأتى بتوحيد
 الادارة ولا تاتي نتيجته ذلك في يوم بل يقتضي لها زمن والذي يهم ان لا يرأس كل
 فرع من الابحاث رجل مقتدر بل ان يرأسه اقدر رجل شاباً كان أو شيخاً ويمد
 بأسباب العمل اي بالادوات وبخزانة كذب

الحسر

في مجلة المسانية مقال في الحسر أو قصر البصر ذكر فيها كتابها تأثير الدرس
 وسني الدراسة في الحسر فقال ان في مدرسة فيها من التسلازمة ٧٠٢ يكون معدل
 الحسر بين الكسالى ٢٧ في المئة وبين المجتهدين ٣١ في المئة وفي أولاد القرى ٢١ في
 المئة حسر وفي أولاد العمالة ٢٦ وفي المتعلمين بعض تعليم ٥١ في المئة وان الحسر آخذ
 في الازدياد بين البشر وقد ارتقى في بعض المدارس منذ بضع سنين من ٢٧ الى ٩١
 في المئة بين النسيان ومن ٢٨ الى ٩١ في المئة بين البنات و ٥٦ في المئة وبجواب آخر
 ٥١ في المئة من الحسر يكون آباؤهم حسراً . أما الحسر فليس فيه تأثير كبير وقد
 ينفع في الكبر ويأتي صاحبه بنتائج حسنة .

اليابان والانكليز واليهود

في مجلة افريقية مثالة بان بعض سكان الامة اليابانية القدماء يشبهون سكان الانكليز وان اصل بعض سكان يابان من جزائر البزيا جاءوها طواريء وان اليابانيين يشبهون في صورهم وسحتاتهم الاسرائيليين كما ان الانكليز من نسل الاسرائيليين ايضاً . وقد قال نخبة من رجال اليابان النورين بان اليهود الذين خرجوا من الباب الشرقي من بابل انتهى بهم السير الى يابان ومثل الكاتب صور اليهود في سيرهم الى تلك البلاد القاصية فكانت مظللتهم وعصيرهم وراياتهم تشبه ما عند اليابان اليوم منها وان ابناء اسرائيل ساروا في بلوغهم ارض يابان طريق البحر والبر واستخدموا المركبات وان في بلاد يابان اثار عظيمة للوصايا العشر وبعض القوانين الدينية المعروفة عند اسرائيل وان قصة ملكة سبا التي اغوت سليمان على باقي التوراة مشهورة جداً بين بعض طوائفهم وان فيها آثار الحبة الناس التي شاهدها موسى في مصر فان اتحاد اليابان والانكليز فانحادهم اتحاد بين اسرائيل ويهوذا

المسكرات

في احدى المجلات العلمية بحث مستفيض في صحة النفس جاء فيه ان تكوين الاخلاق مهم كالغاية بصحة الجسد وان المسكرات من اعظم ما يحول دون تربية الارادة وانشاء الملكات الحسنة في الاعمال .

فرعون جديد

كتب المسيو ماسيرو شيخ علماء الآثار المصرية مقالة تحت هذا العنوان في مجلة مصر والشرق الفرنسية جاء فيها ان الفراعنة كثيرون كما سجلت أسماؤهم بالدهنتات والعشرات ظهر الى عالم الوجود غيرها وهذا الفرعون الجديد من السلالات الأخيرة التي حكمت مصر اخيراً وهي من نقراتاريخها فيها كتبه اليونان المعاصرون واسمه يساميتيك بن نايث ظهر في الصعيد بين خرائب صفون وقد قام ازاء منارة هذه القرية بقايا بناء بازر من الارض وساقان من حجر رملي طولهما نحو متر وطول هذا البناء من الشرق الى الغرب أربعة أمتار وقد تهدم طرفاه ولكن وجه حجر البناء باق بحاله وهناك صورة ملك يعبد جالساً امام رب ووراءه الالهة واقفة وقد تهدت رؤوس هذه الهياكل وما احاط بها من الخطوط ولم يقرأ منها الا خط هيروغليفي واحد ذكر فيه ان الملك يساميتيك بن نايث ما ناخري هو الذي شاد هذا المعبد بحجر ابيض حينه متين ليقي

على الدهر . وعجاجة . هذا المعبد كانت بمحايط مصلى أشبه بالمعابد التي أقامها كهنة
عمون بني ثيبة . وبين ان هذا الملك من الإلهة المتأخرين ورد اسمه إلى اربعمائة
سنة أو إلى ستمائة سنة أو مئة سنة ق . م وكان هو الرابع المدعو : لهذا الاسم والذي
اغتنم فرصة انتفاض الفتي كورش صاحب فارس ليكون مستقلاً بالفرس والظاهر ان
يساميتك اسمه العلم وماناخرابي اسمه الحقيقي ويغلب على الظن انه من الإلهة
الحادية والعشرين .

النيل الأزرق

المشرق - في مقالة اكتشاف اليسوعيين للنيل الأزرق ان القدماء منذ قرون
عديدة يبحثون عن منشأ النيل وعن تفرج منابعه وانجلي ذلك كل الجلاء باكتشاف
اصل النيل المعروف بالابيض من بحيرة فيكتوريانا في البحار عند خط الاستواء وفي
هذا النيل الابيض يصب قرب الخرطوم النيل الأزرق المدعو ببحر الغزال وكان أصله
مجهولاً فوفق إلى اكتشافه احد الآباء اليسوعيين الاب دايز الذي ارسل إلى الحبشة
ليدعو أهلها إلى الكنييسة وكان ذلك في القرن السابع عشر وبعد وفاته بنحو ١٥٠
سنة قدم الحبش جس بروس من أعيان الإنكليز وادعى انه هو الذي اكتشف منابع
النيل الأزرق الذي دعاه سفر التكوين بنهر جيحون ويدعوه الحبشان ابواي اي النهر
الكبير . ومما قاله ذلك اليسوعي ان النيل عند خروجه من بحيرة باد اغزر منه عند
انصبابه فيها وهو مع كثرة مياهه يتسع اتساعاً بالغاً حتى ان المشاة في فصل الصيف يمكنهم
قطعه . وقال انه أصبح له ان يشاهد ما ناق إلى رؤيته كبار الرجال والتفتحين ككورش
وكيس واسكندر ذي القرنين وبوابوس قبصر

مالية مصر

المقتطف - زادت واردات القطن المصري أكثر من مليون جنيه سنة ١٩٠٥
عن التي قبلها فكانت ٥٦٤٠٠٠ ٢٠٤٠٠٠ جنيه وأبلفت قيمة الصادرات ٢٠٣٦٠٠٠٠ وكانت
في السنة التي قبلها ٢٠٨١١٠٠٠ فقط نحو نصف مليون جنيه . وقدر ديون الاهالي
بأربعين مليون جنيه أي أنها زادت كثيراً ولا يخرج من رباها إلى خارج القطر أكثر
من مليون ونصف في السنة . ويسبق السياح في القطر مساندة نحو مليون جنيه .
فقطعت من ثم ثروة مصر في الزمان الماضي أكثر من ثلاثة ملايين من الجنيهات عما
كانت عليه سنة ١٩٠٥ . ورد ما يتعرض به بعضهم ويبدلون به على غنى القطر من

ان ثمن الفدان كان منذ بضع سنين نحو عشرين جنيهاً وهو يساوي الآن ستين جنيهاً على الأقل اي أن ثمن اطيان القطر المصري كان مئة مليون جنيه فصار الآن ثلثمائة مليون جنيه فقال ان دخل اطيان القطر كان يطعم ويكسو عشرة ملايين من النفوس ان غير أن يستدينوا غرضاً من الخارج فهل يطعم ويكسو الآن ثلاثين مليوناً من النفوس من غير دين؟ وكانت زيادة الواردات في العام الماضي في ثمن الجبوب والدقيق والنقص في ثمن القطن ولا يتلافى ذلك الا بتعميم الري الصناعي واحياء الارض الموات حتى يزرع القطن في مليوني فدان على الأقل بدلاً من زرعه في مليون ونصف وان يعنى بتسميده وخدمته حتى يثبت القطر من عشرة ملايين الى اثني عشر مليون قطار . ورأى ان لا يستند القطر الى زراعته فقط وان يعنى ولاية الامر فيه بإيجاد موارد صناعية له حفظاً لثروته .

النوم

المقتطف - عرب عن مجلة العلم العام الاميركية مقالة في النوم جاء فيها : ان أفضل ضجة للنوم اقلها مأساً بعمل الأعضاء الرئيسة كالقلب والرئتين والكبد والمعدة والكرايين الكبيرة وهي ممال الجسم فيها على البطن قليلاً كما تفعل ذوات الاربع . ولكن الرأس على مساواة القدمين في الارتفاع ما أمكن والذراعان والساقان بحيث لا تضغط الاعصاب والاوعية الدموية . أما النوم على الظهر فلا يستصوب لكي لا يقع الضغط مدة طويلة على الانسجة المجاورة للعمود الفقري التي تعتمد اعصابها منه فيوقع الحثل والاضطراب في الاعصاب التي تحرك الاوعية الدموية . ثم ان البطن يضغط الاوعية الدموية الكبيرة فيختل سير الدم فيه أيضاً . وعليه فلا يجوز الاستلقاء على الظهر مدة قصيرة . ويجب ان تكون حرارة الاطراف مثل حرارة سائر الجسم عند النوم . لانه اذا كانت القدمان باردتين تأخر النوم وكان خفيفاً . ومن الجهل ان تملأ المعدة طعاماً قبل النوم فان ذلك يخلق النائم يؤرقه مثل الجوع ولكن أكل شيء قليل قليل النوم ليس مضرأ بل مفيد على الغالب

وأفضل النوم ما كان ليالوما كان منتظماً ومنوacula غير متقطع على ان من الناس من ينام نوماً متقطعاً غير منظم سواء في الليل أو في النهار ولا يتاله اذى من ذلك كالمرضعات والمرضات والبحارة وكذلك من يشتغلون اشغالا عقلية تقتضي حصر انتباههم في موضوع واحد كالاطباء والمحامين وغيرهم . واتفق الناس على ان النوم

الباكر والنهوض الباكر من دعائم الصحة وإن الجسم استوج الى النوم شتاء منه اليه صيفاً ولكن الاختلاف كثير على فتح الثوافة أو اغلاقها مدة النوم في المدن الكبيرة ولقري الحاضرة وبين الاغنياء والفقراء على السواء على ان مما لا ريب فيه ان النوم والشبابيك مفتوحة بحيث لا يتعرض النائم لجري الهواء أفضل للصحة واحفظ واذا زادت حموضة المعدة قبل النوم أو تأرق النائم فانه يستعمل قليل من كربونات الصودا او مسحوق فم الحطاب .

إطالة القامة

طبيب العائلة - الامام الرياضة كلعب الكرة والتمرين العضلي على اشكاله مفيدة ونافعة جداً ومن نشأ على تلك الالعب لا بد ان يكون أطول قامته متى صار رجلاً . ذكر الاستاذ سكارن ان الرياضة ليست نافعة لاطالة القامة فقط بل مفيدة جداً في تناسب الاعضاء ولولاها لزال الجمال والرونق . ويزداد النمو بازدياد الصحة ويقف بسبب المرض والسكنى في الارياق أصح منها في المدن وعلى جودة الصحة يتوقف النمو وطول القامة والتخل المعتدل يزيد القامة والعمل الشاق يقلل نموها والنمو في الصيف يكون على أتمه

كيف نأكل

طبيب العائلة - بحث في تفضيل البقول وغيرها من الاطعمة على اللحوم والبقول والفاصوليا والعدس والحمص وفيها من الازوت والكربون ما يفوق كثيراً الكمية الموجودة في أحسن أصناف اللحوم ولا ينبغي ان تغلى الحضر الطرية بالماء الكثير لئلا تفقد ما فيها من الاملاح والمواد الازوتية ويسلق البيض سلقاً خفيفاً وصغار البيض والبيضاغ والمخار تحتوي عناصر فسفافية تفيد كثيراً في أحوال التعب الدماغى أو التعب العصبي والسلق والهلبلون يفيدان المصابين بفقر الدم والانيما ويتندير الغذاء في الباني يتميز على التدبير الغذاء في الحيواني بكمية الازوت اللازمة لقوام الانسجة والكربون الذي يحفظ الحرارة الحيوانية وهو يوافق جميع الامزجة ويلطف الاخلاق

نصيحة حكيم

كتب البنا شيخ من شيوخ العلم وحكام الإسلام بالنصائح الثلاث الآتية
الاولى - ان لا تلتفت الى شغب المشاغبيين ولا تكثر بهم وان
بجأوا فان الحكيم من يسمي الى إتمام المقصد وأقل ما يستفيد المشاغبون
إضاعة وقت من اكثر بهم وان قلّ فالوقت ثمين . بل اقبل على شأنك
واعرف مقتضى زمانك

الثانية - لا تمنعك تنكيت المنكئين والمبكين من تنبيهك على غلط
فرط منك فيما سلف فكلما عثرت على شيء من ذلك في عدد فبه عليه فيما
يلي فان ذلك أقرب الى الاعتماد على ما تكتب وأكثر العلماء الذين انتفع
الناس بكتبهم كانوا على هذه الطريقة ولم يكتبوها الا الحشوية (١) ومن نحاحوهم
الثالثة - اعرض عمن يبحث عن تفصيل بلدة على بلدة ونحو ذلك
فان مثل هذا من مباحث الحشوية وقد سألت منذ أيام أحد السياح عن
حد المصري والسوري فقلت له المصري من ينفع مصر والسوري من
ينفع سورية وكل من نفع بلدة فهو منها طبعاً فالمصري الذي ينفع سورية
مصري سوري والسوري الذي ينفع مصر سوري مصري ومن لا نفع
لديه لكليهما فهو ليس بمصري ولا سوري وقد انتهت أمريكا لهذه
الحكمة الكبرى فجعلت كل من نفع أميركا نفعاً ما أميركا فنجحت

(١) «المقتبس» الحشوية فرقة يضعون من العقل ما رفع الله من شأنه ولا يلتفتون الى
برهانه وهم بمنزلة السوفستائيين عند الحكماء . قال بعض علماء الكلام ان هذه الفرقة
وجدت في زمن الحسن البصري وكانوا يجلسون في حلقته امامه فلما وجد في كلامهم
حشواً قال ردوا هؤلاء الى حنى الحانة أي جانبها فسماهم اناس حشوية لذلك والظاهر
انهم مذنبون الى الحشو بمعنى الغامة يقال فلان من حشو الناس أي غاشهم أو
الى الحشو وهو الكلام الذي لا فائدة فيه لوجود الحشو في كلامهم - الجواهر